الديداكتيك : من التصور إلى الأجرأة العملية
(ديداكتيك الاجتماعيات أنموذجا)

المصطفى الحسناوي

استهـــلال :

لازال البحث متواصلا من أجل عقلنة و ترشيد العملية التعليمية- التعلمية، وذلك ابتغاء ضبط عوامل تحسين مناخ الفصل ليكون أرضية تعلم ملائمة، لذا أصبحت الحاجة ملحة لإعادة النظر في واقعنا التعليمي ، من حيث طرق التدريس المتبعة فيه، مع تغيير طرق التعليم و التربية القائمة على تغييب شخصية و مساهمة التلميذ في إنجاز العمل التعلمي داخل الفصل الدراسي .

- **فما المقصود بالديداكتيك ؟**
- **و ما الفرق بين الديداكتيك العامة و الديداكتيك الخاصة ؟**
- **وما هي مميزات ديداكتيك مواد وحدة الاجتماعيات ؟**

هذه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بقضايا ديداكتيكية في غاية الأهمية ، سأحاول من خلال هذه المقالة التربوية الإجابة عنها - قدر الإمكان- وإلقاء بعض الضوء على تشعباتها المختلفة ، من غير ادعاء الحصرية و الشمول.

يعود إلحاح الباحثين التربويين على التذكير بالديداكتيك كتخصص مستقل إلى عدة أسباب، منها ؛ الإضطراب الذي يعرفه التأليف في هذا الميدان، مما يفقد هذا التخصص مصداقيته ، ويجعل مواضيعه مشتتة بين علوم التربية .[1]

للإحاطة بهذا الموضوع سأحاول إدراج مجموعة من التعاريف لهذا المفهوم، كما سأتناول مفاهيم أخرى ترتبط به أيما ارتباط، وذلك بغية الإسهام في النقاش الدائر الذي تعرف منظومتنا التربوية حاليا. وقبل التطرق إلى هذه القضية التربوية ، لا بد من التطرق إلى بعض المفاهيم الأساس المتعلقة بـ «الديداكتيك».

I-مدخل للتعريف بمفهوم الديداكتيك :

1. التعريف اللغوي للديداكتيك :

تنحدر كلمة « ديداكتيك La didactique» ؛ من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني « didactikos» أو « didaskein» و تعني « فلنتعلم ؛ أي يعلم بعضنا بعضا» وتعني حسب قاموس « روبير الصغير le petit Robert» : درَّس أو علم «Enseigner»، و يقصد بها كل ما يهدف إلى التثقيف ، و إلى كل ما له علاقة بالتعليم .[2]

استخدمت هذه الكلمة في التربية أول مرة كمرادف لفن التعليم ، و قد استخدمها **كومينوس أوكا مينسكي (*Kamensky* أو *Comenius*)** ، و الذي يعد الأب الروحي للبيداغوجيا منذ 1657 م / في كتابه «الديداكتيكا الكبرى Didactica Magana»، حيث يعرِّفها بالفن العام للتعليم في مختلف المواد التعليمية ، و يضيف ؛ بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضا . إن كلمة « ديداكتيك » حسب **كومينوس** تدل على تبليغ و إيصال المعارف إلى جميع الناس [3]

للإشارة نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة لمفهوم «الديداكتيك » مثل : علم التعليم ، تدريسية ، ديداكتيكية ، تعليمية ....وفي هذا الصدد يقول : **حنفي بن عيسى *(2003)*** كلمة « تعليمية » في اللغة العربية مصدرها صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره [4]

2. التعريف الإصطلاحي للديداكتيك :

يقصد بالديداكتيك didactique (تدريسية ، تعليمية ...) ؛ شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس (Lalande, A.1988) و الديداكتيك هي بالأساس، تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها ، و هي تواجه مشكلات تتعلق بالمادة و بنيتها ومنطقها .

كما تعني الديداكتيك الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي «séduquant » ، لبلوغ هدف عقلي أو و جداني أو حسي-حركي.[5]

وتهتم الديداكتيك بطرق التدريس و بالبحث عن الممارسات البيداغوجية التي تساعد المتعلم على التحكم في المعارف و المهارات التي هو بصدد تعلمها. فهي إذن دراسة علمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حسي - حركي ، حيث يتعين على هذا المتعلم لعب الدور الأساسي .

بمعنى أن دور المدرّس هو تسهيل عملية تعلم التلميذ بتصنيف المادة التعليمية تصنيفا يلائم حاجات التلميذ ، و يحدد الطريقة الملائمة لتعلمه و تحضير الأدوات الضرورية و المساعدة على هذا التعلم ، و يرى « لوجوندر Legendre » بهذا الصدد ، أن الديداكتيك مرتبطة بما يأتي :

- كل ماهو مدرسي منظم لغرض التعليم ؛
- كل ما يتعلق بتخطيط التعليم مثل أي سيرورة ديداكتيكية ؛
- كل ما يساعد على التعليم (وسائل ديداكتيكية)،
- كل ما يساعد على التعليم (وسائل ديداكتيكية) ؛ كل ما يسهل التعليم و التعلم (برهنة ديداكتيكية) . [6]

3. تعاريف صفوة من الباحثين التربويين لمفهوم « الديداكتيك » :

استعملت كلمة «ديداكتيك didactique» منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم من أنشطة تحدث في العادة داخل الأقسام وفي المدارس، وتستهدف نقل

المعلومات و المهارات من المدرس إلى التلاميذ..... لكن ستعرف هذه الكلمة الكثير من التطور و بالتالي الكثير من التعاريف و التي يمكن حصرها حاليا في اتجاهين رئيسيين :

- اتجاه ينظر إليها باعتبار تشميل النشاط الذي يزاوله المدرس ، فتكون الديداكتيك مجرد صفة ننعث بها ذلك النشاط التعليمي ، الذي يحدث أساسا داخل حجرات الدرس ، و الذي يمكن أن يستمد أصوله من البيداغوجيا .
- اتجاه يجعل من الديداكتيك علما مستقلا من علوم التربية [7]

و بالتالي فالديداكتيك نظريا ؛ تهتم بصياغة نماذج و نظريات تطبيقية - معيارية . أما تطبيقها فهي تسعى إلى التوصل إلى حصيلة متنوعة من النتائج التي يساعد كل من المدرس و المؤطر و المشرف ....على إدراك طبيعة عملهم و التبصر بالمشاكل التي تعترضهم.

و من هذا المنطلق كثرت التعاريف التي تناولت « الديداكتيك « ؛ و من جملة هذه التعاريف ما سنورده على شكل توليفة تتغيى ضبط هذا المفهوم ، و ذلك وفق مقاربة تبسيطية هادفة :

- تعريف **كومينوس أو كامينسكي** (الأب الروحي للبيداغوجيا 1657م): «الديداكتبك هي الفن العام للتعليم »
- تعريف «هيربارت» (**F.herbert ,1841**) : « الديداكتيك نظرية للتعليم ، وهي نظرية تخص الأنشطة المتعلقة بالتعليم فقط، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط (تحليل نشاطات المتعلم في المدرسة)

تعريف « أبلي» **(Aebli Hans , 1951)** « الديداكتيك علم مساعد فقط للبيداغوجيا..»

- تعريف « جون ديوي» **(Dewey.J ; 1959)** « الديداكتيك نظرية للتعلم لا للتعليم »

- تعريف « أسطولفي » (**Jasmin.b,1973**) « الديداكتيك ليست حقلا معرفيا قائما بذاته ، و قد لا تكون مدعوة لأن تصبح حقلا معرفيا مستقلا... »

- تعريف « بنشاميل » (**Pinchemel , 1988**) : « الديداكتيك مجموع الطرق و الأدوات التي تستهدف مساعدة المدرسين على تنظيم تعليمهم و ممارسة أفضل لمهنتهم » [8]

- تعريف « غاستون ميالاريه »(**G.Mialarret**) : « الديداكتيك موضوع يهتم بالتدريس و يتخذه هدفا له، وبالتالي فهو يحدد مجموعة من الطرق و التقنيات الخاصة بالتدريس مع تحديد وسائل العملية التعليمية- التعلمية » [9]

- تعريف «**بنيامنة صالح 1991**» و تعريف محمد فاتحي ، 2004 م « الديداكتيك هي الاهتمام بالتفكير في المادة و مفاهيمها ، و بناء استراتيجيات لتدريسها »

- تعريف « **أحمد أوزي ، 2006** » « كلمة ديداكتيك اصطلاح قديم - جديد، قديم حيث استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن 17م و هو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن .فمن خلال التعاريف التي وضعت له في البداية كان معناه فن التدريس، و منذ ذلك الوقت أصبح مصطلح الديداكتيك مرتبطا بالتعليم دون تحديد دقيق لوظيفته » [10]

- تعريف « الحسن اللحية 2008 »« الديداكتيك تأملات و مقترحات حول منهجيات تدريس تخصص معين قصد تحصيل المعارف و تملكها» [11]

- تعريف « **محمد الدريج، 2004-2000** » « نقصد بالديداكتيك أو علم التدريس؛ الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته و لأشكال تنظيم مواقف التعلم ، التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية ، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا ، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي- الحركي ، وتحقيق المعارف و الكفايات و القدرات و القيم.

إن الديداكتيك يجعل من التدريس موضعا له ، فينصب اهتمامه على نشاط كل من الدرس والتلميذ و تفاعلهما داخل القسم ، وعلى مختلف المواقف التي تساعد على

حصول التعلم ، لذا يصير تحليل العملية التعليمية في طليعة انشغالاته ويستهدف في جانبه النظري صياغة نماذج و نظريات تطبيقية-معيارية ، كما يعني في جانبه التطبيقي السعي للتوصل إلى حصيلة متنوعة من النتائج التي تساعد كلا من المدرس والمؤطر والمشرف التربوي و غيرهم [12]

صفوة القول : الديداكتيك هي الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه و تقنياته، ولأشكال مواقف التعلم، التي يخضع لها المتعلم ؛ دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية و معيارية قصد بلوغ الأهداف المرجوة و تأمل المادة الدراسية من أجل تدريسها.

- **الفصل بين الديداكتيك العامة و الديداكتيك الخاصة :**

رغم ما يكتنف تعريف الديداكتيك من صعوبات ، فإن معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل ، لجؤوا إلى التمييز في الديداكتيك بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير ، وهما :

الديداكتيك العامة : تهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد ، أي القواعد و الأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أةو تلك بعين الاعتبار.

إنها بمثابة التكوين الديداكتيكي الأولي للمدرسين و الدراسة العملية و خصائص الفعل التدريسي في علاقته بفعل التعلم .

و تسعى الديداكتيك العامة إلى تطبيق مبادئها و خلاصة نتائجها على مجموعة المواد التعليمية ، وتنقسم إلى قسمين :

القسم الأول : يهتم بالوضعية التعليمية ، حيث تقدم المعطيات التي تعتبر أساسية لتخطيط كل موضوع وكل وسيلة تعليمية لمجموع التلاميذ.

القسم الثاني : يهتم بالديداكتيك التي تدرس القوانين العامة للتدريس بغض النظر عن محتوى مختلف مواد التدريس [13]

الديداكتيك الخاصة أو النوعية : تهتم بتخطيط التعليم و التعلم الخاص بمادة معينة أو مهارات أو وسائل معينة ، مثل ديداكتيك العلوم و غيرها ...

- **أنواع أخرى من الديداكتيك :**

الديداكتيك الاختباري : يهتم بالمعارف و الممارسات الميدانية المتراكمة خلال التكوينات لتوجيه ما ينبغي القيام به فعلا ؛ لذلك يعتبر موضوع نظريات الخبراء.

الديداكتيك المعياري : هو وصف لأنشطة المدرين بغاية الوقوف على التجديدات و تقويم الشروط الممكنة المؤثرة في تحصيل التلاميذ .

الديداكتيك الأساسي : هو دراسة علمية لشروط الإنتاج و التواصل المعرفي المرتبط بالمعرفة المدرسة خاصة، فهو من جهة ثانية رؤية تأملية للنسق الديداكتيكي برمته [14]

II-ديداكتيك الإجتماعيات :

يقصد بديداكتيك الإجتماعيات ، « العلوم الاجتماعية « الدراسة العلمية لوضعيات و سيرورات تعليم و تعلم الاجتماعيات قصد تطويرها وتحسينها .

لقد تطور البحث في ديداكتيك الاجتماعيات من خلال أعمال (Yost,1979) حول طرائق التدريس ، و أعمال (1972lohsuston;) حول التدريس بالإكتشاف و التدريس بالبراهين و أعمال (Gerly1971) حول الطرائق التدريسية و الوسائل المساعدة عليها . و اهتمت الأبحاث العربية ، في هذا الصدد بطرق التدريس و نماذج بناء المنهاج : (أبو الفتوح رضوان / 1962) (أحمد حسين اللقاني و يونس أحمد رضوان 1989) ، (جودة أحمد سعادة 1984) (السكران ، م : 1989)

وتطورت ديداكتيك الاجتماعيات بالمغرب مع أبحاث امحمد زكور حول ديداكتيك الجغرافيا ، و أبحاث محمحد فاتحي حول صعوبات التلاميذ في تأويل البيانات والجداول الإحصائية ، و أبحاث محمد فتوحي في التربية البيئية.[15]

كما بإمكان تدريس التاريخ المساهمة في تحرير أفكار التلاميذ و جعلهم أكثر حرية و استقلالية و أكثر قدرة على الإختيار السليم بممارستهم للنقد ...[81]

عندما يهتم الإنسان بتاريخه فهو يهتم بذاته و يشرئب إلى المستقبل ، و الإهتمام بالتاريخ له أهداف ، و هو اهتمام غير مجاني ، بل اهتمام نحاول من خلاله بعث و تجديد الروح فينا و أن نرى المستقبل ..من هنا فالدولة التي تبحث عن المستقبل أفضل ... لابد لها أن تهتم بالتاريخ ...فالكل يعي أهمية المعرفة التاريخية بالنسبة للشعوب [91]

ب - المرجعية الديداكتيكية لمادة الجغرافيا :

يتمحور الفكر الجغرافي حول مكونات رئيسية هي :

- مجالات الجغرافيا
- النهج الجغرافي
- المفاهيم المهيكلة
- وسائل التعبير الجغرافي
- الإنتاجات الجغرفية

يتم تشكيل المعرفة الجغرافية وفق عدة مستويات ؛ تعتمد على مرجعياتها العلمية و إشكالياتها المنهجية و أدواتها و تقنياتها..[20]

و متطاباتها العلمية و الديداكتيكية التي يفرضها تدريس المادة ، و كذلك الاهتمام بالشبكات المفاهيمية المهيكلية للخطاب الجغرافي [21]

إن الغاية البيداغوجية و مسؤولية الجغرافيا هي إعداد التلاميذ و المراهقين للعيش مع الآخرين في عالم يمنحهم في نفس الآن إمكانيات جديدة للتعبير و الإنجاز ... و ان يتمثلوا المفاهيم الأساسية و التوجهات المنهجية الكبرى للجغرافيا [22]

إن الجغرافيا في حاجة اليوم مثل باقي المواد الدراسية الاخرى - إلى إدماج تكنولوجيا المعلوميات و الاتصال ... التي ينبغي أن تستغل كوسائل ديداكتيكية من قبل المدرس ، وذلك بغية إكساب المتعلمين مبادئ التكنولوجيا و من أجل إدماجهم في المجتمع الرقمي ، و بالتالي جعل تكنولوجيا المعلوميات و الاتصال محركا للتنمية البشرية [23]

ج-المرجيعية الديداكتيكية لمادة التربية على المواطنة :

- **تستمد المرجعية الديداكتيكية لمادة التربية على المواطنة من :**
- الدور الاجتماعي لقيم المواطنة و قيم حقوق الإنسان
- دور قيم المواطنة و حقوق الإنسان في تنمية الحاجيات الشخصية للفرد من خلال التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي.
- اعتبار المواطنة مفهوما تحكمه محددات أساسية : (المواطنة تمارس في مجتمع ديموقراطي ؛ تشترط المساواة بين كافة المواطنين و المواطنات ؛ المواطنة تعلم في أفق ممارسة ، فهي التربية على المبادرة و المسؤولية و الاستقلالية...) [24]
- تساهم التربية على المواطنة في إرساء قواعد المواطنة الصالحة ،لأنها تلقي الضوء على نظم الحكم و ما يتصل بها من هيئات و تنظيمات ....
- تسعى إلى إعداد المواطن الصالح الذي يتكيف مع البيئة و المجتمع ، أي يعرف حقوقه و واجباته فيمارسها في كل الظروف ، و يعرف كيف يواجه المواقف المختلفة
- تساهم في تنمية الاتجاهات نحو الديموقراطية و الحرية و الإنتماء الوطني و القومي ....

تتميز مادة الاجتماعيات عموما بغنى و تنوع مواضيعها و كونها حلقة وصل بين مجموعة من العلوم الإنسانية ، و لها القدرة على تنمية الحس النقدي و تشكيل الهوية و بناء الشخصية.[25]

تخريـج عام :

لا عسف أن الديداكتيك تشتغل كمنظومة ، تكون فيها مختلف العناصر في تفاعل مستمر ، لذلك قال في شأنها المربي الكبير « فيرنيو « : « الديداكتيك تحليل لمسارات نقل و تملك المعارف »

لذلك ، بإمكاننا القول : إن الديداكتيك هي ربط للعلاقات بين مسارات التعليم ومسارات التعلم .

من هنا بات من الضروري اعتماد مرجعيات رصينة ترتكز على مبدإ المعرفة المبنية و ليس الجاهزة ، لتطوير البحث التربوي الوطني ، و ذلك من أجل تطوير الجوانب الإبستيمولوجية و الديداكتيكية لمختلف المواد الدراسية.

وخلاصة القول : إن مواد الاجتماعيات استفادت من تطور البحث التربوي ، الذي شكل نتاجا حقيقيا للاصلاحات العميقة التي شهدها النظام التربوي و التعليمي ببلادنا ، لكنها لازلت في مسيس الحاجة إلو المزيد من التطوير، وذلك تحقيقا للجودة المنشودة في ميدان التربية و التكوين بالمغرب.

المراجع و الهوامش :

1 - د. محمد الدريج (2011) « عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل « مجلة علوم التربية ، العدد : 47 (مارس 2001) ص : 18

2 - ذ. بنعيسى احسينات (2010) ، « حول مقاربة المنهاج الدراسي في مجال التربية و التعليم : من البيداغوجيا و الديداكتيك إلى المنهاج الدراسي « الجريدة التربوية ، العدد 33 (12 أبريل2010) ص :

3 - د. محمد الدريج (2011) مرجع سابق ص8:

4 - د. محمد الدريج (2011) م.س ص:9

5 - أ- د. عبد الكريم غريب (2006) ، « المنهل التربوي : معجم موسوعي في المصطلحات و المفاهيم البيداغوجية و الديداكتيكية و السيكولوجية - الجزء الأول A-H « منشورات عالم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة- الدار البيضاء ، الطبعة الأولى (2006) ص 264-262

6 - المملكة المغربية - المجلس الاعلى للتعليم- هيئة تحرير مجلة دفاتر التربية و التكوين (2009) « مفاهيم مفتاحية : الديداكتيك « ، مجلة دفاتر التربية و التكوين ، العدد : 1 (ملف : العلاقات البيداغوجية و التربوية داخل الفصل الدراسي)، نونبر -2009ص: 80

7 - د. محمد الدريج (2011) م.س ص8-7

8 - المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الأطر و البحث العلمي- قطاع التربية الوطنية - الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير (2009) « مصوغة فرعية خاصة بمادة التاريخ-تخطيط وضعيات تعليمية- تعلمية استنادا إلى الوضعية الديداكتيكية « ، إعداد : ذ.شكير حسن (فبراير2009) ص:3

9 - ذ. عارف عبد العالي (1990) « الطرق الديداكتيكية : محاولة في التصنيف « مجلة الدراسات النفسية و التربوية ، العدد الحادي عشر (دجنبر 1990) - ملف العدد : طرق و اساليب في الديداكتيك -ص : 23

10 - د. محمد الدريج (2011) م.س ص :10-9

11 - ذ.الحسن اللحية (2008)،» دليل المدرس (ة) : التكويني و المهني»، دار الحرف للنشر و التوزيع - القنيطرة-المغرب ، الطبعة الاولى (2008) ص:250-249

12 - د. محمد الدريج (2011) م.س ص: 11

13 -د. محمد الدريج (2011) م.س ص :19-18

14 - ذ.الحسن اللحية (2008)، م.س ص250-249

15 - أ- د. عبد الكريم غريب (2006)م.س ص:274

16 - المصطفى الحسناوي(2009) « بيداغوجيا الكفايات بين التنظير و الممارسة الفعلية- الصفية : تحليل النص التاريخي بالثانوي الإعدادي نموذجا « مجلة الحياة المدرسية ، العدد : 16 (أكتوبر 2009) ص32-31

17 - ذ. العربي اكنينح (1993) « توظيف النصوص في تدريس التاريخ» (الدليل التربوي: تدريسية النصوص - الجزء الثاني 1993) تأليف نخبة من الأساتذة - إشراف محمد الدريج ، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء ص: 176

18 - ذ.مصطفى حسني إدريسي « مساهمة ديداكتيكية في تحليل النص التاريخي « ، مجلة الدراسات النفسية و التربوية « ، العدد : 10(دجنبر 1989) ، ملف العدد : قضايا ديداكتيكية « ص 91

19 - ذ. محمد معروف الدفالي (2013) « كلما كثرت أعداد المتعلمين كثرت الحاجة إلى المعرفة تاريخ البلاد)، جريدة « بيان اليوم « العدد : 6830 (الجمعة- الاحد : 13-11 يناير 2013) ، ص :7

20 - ذ. المصطفى لخصاضي (2012) « تدريس التاريخ و الجغرافيا -حقل الجغرافيا : المرجعية الفكرية و الممارسة الديداكتيكية « ، مطبعة أفريقيا الشرق (2012)، ص37

21 - ذ. العربي اسليماني (2003) ، « التمثلات المجالية و ديداكتيك الجغرافيا : أية علاقة ؟ « ، مجلة علوم التربية- المجلد الثالث - العدد 25 ، (أكتوبر 2003) ص 117-112

22 - بيير كيوليطو(2011) ،(كتاب : تدريس الجغرافيا في المدرسة « Enseigner la géographie a l›école «) تعريب ذ.محمد خير الدين ؛ مقالة « تدريس الجغرافيا في المدرسة) جريدة « الاتحاد الاشتراكي « العدد 9721 (الخميس3مارس 2011) ص :8 (الصفحة الثانية من الملف التربوي)

23 - ذة. نجية مختاري (2013) « تدريس الإعلاميات ، أداة في خدمة مواد أخرى أم علم قائم الذات ؟ « مجلة الإدارة التربوية ، العدد 3(نونبر 2013) ص45

24 - المملكة المغربية ، وزارة التربية الوطنية و الشباب (2004) - كتاب في رحاب الاجتماعيات للسنةالأولى من التعليم الثانوي الإعدادي « دليل الأستاذ « - مكتبة السلام الجديدة و الدار العالمية للكتاب- البيضاء ، الطبعة الأولى (1424 هـ / 2003 م) ص:9-8-7

25 - السعيد صنير (2002) ، « التدريس بالمفاهيم : في سبيل تنظيم و اختزال المحتوى المعرفي في مادة التاريخ « ، المجلة التربوية « تصدر عن الجمعية المغربية لمفتشي التعليم الثانوي « ، العدد : 8 (مارس 2002) ص 100 -110